

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1- المقدمة :

أصبحت التكنولوجيا من أهم مقومات الحياة في العصر الحديث و ذات ارتباط وثيق بجميع المجالات ، التي من ضمنها مجال التعليم ، وسواءً كان التعليم المنظم أو غير المنظم فالعملية التعليمية مهمة وضرورية في حياة الإنسان و لها تأثير مباشر في جميع جوانب الحياة، و نجد في العصر الحالي الكثير من المتغيرات التكنولوجية المؤثرة في العملية التعليمية بوضوح . و بالتالي يمتد الأثر لحياتنا عن طريق التغيير الذي طرأ على التعليم عبر الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية في مختلف المجالات ، و تعتبر التربية الفنية إحدى المجالات التي طرأ عليها تطور تكنولوجي واضح على الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريسها في كثير من الدول .

و بناءً على هذا ، تبادر إلى ذهني تساؤل عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الفنية في المدارس الثانوية السودانية وهنا تكمن مشكلة البحث. لذا حاولتُ البحث و التقصي عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الفنية في المدارس الثانوية السودانية و مدى تحقيق أهداف منهج التربية الفنية من وجهة نظر مجتمع البحث المتمثل في معلمي و معلمات التربية الفنية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم ، مُستخدمة الإستبانة كأداة للبحث، ومن ثم تحليل الإجابات الواردة في الإستبانة عن أسئلة البحث المعنية بالبحث المتمثلة في مجموعة مكونة من (40 معلم و معلمة للتربية الفنية بالمدارس الثانوية بولاية الخرطوم تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و تم ذلك التحليل عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات و من ثم تمكنتُ من التوصل لما يُمكن اقتراحه من توصيات و محاولة الإسهام في علاج مشكلة البحث.

2- مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في واقع تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية بصفه عامة ، وفي الاستفادة منها في تدريس التربية الفنيّة في المدارس الثانوية بصفة خاصة ، و أثر الفروق الفردية في هذا الخصوص، فبالرغم من تقدّم التقنيات التربوية والوسائط المتعددة في العالم إلا أن المدارس السودانية لا زالت ضعيفة في استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية ، والعملية التعليمية ما زالت تُمارس وفق الوسائل التقليدية على الأغلب ، لذلك حاولتُ البحث و التقصي عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية السودانية و مدى تحقيق أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة الثانوية و ذلك من وجهة نظر عينة البحث المتمثلة في معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة الثانوية .

3 - أسباب اختيار مُشكلة البحث :-

أسباب اختيار المشكلة تكمن في محاولة التعرّف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية السودانية و مدى تحقيق أهداف منهج التربية الفنية عبر استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية المنظمة و الاستفادة من التطوّر التكنولوجي في التحصيل الدراسي ، في زمن أضحى فيه العالم منظومة مُتكاملة و مواكبه للتطور التكنولوجي في جميع المجالات. فالتعليم ضرورة للإنسان. ويُمكننا التوصل لتلك الأسباب من خلال البحث حول النقاط التالية :-

1-الفروق بين المعلمين من ناحية التأهيل .

2-التجهيزات المدرسية .

3-معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس .

4-إمكانية تأهيل المعلمين من قبل الإدارة التعليمية .

5- طُرُق التدريس و الوسائل التقنية المُتبعة في المدارس .

4- أهمية البحث :-

أهمية هذا البحث من أهمية العملية التعليمية في حياة الإنسان و تبعاً لذلك أهمية الوسائل و التقنيات المُستخدمة فيها ، و ضرورة مواكبتها للتطورات التكنولوجية في العالم من حولنا و يمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية :-

1 - أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية .

2 - أهمية تأهيل المعلم كي يتمكن من تلقين و توصيل المعلومة للمتلقي كما يجب .

3 - أهمية معرفة طُرُق التدريب و التقنيات المُتبعة في المدارس و ضرورة مواكبتها للتطورات التكنولوجية لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

4 - ضرورة استفادة الطلاب من التكنولوجيا لأنها ذات أثر مباشر على التحصيل الدراسي ، بالرغم من الفروق بينهم من عدّة جوانب .

5 - أهمية تعريف الطلاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة و إفادتهم باستخدامها .

6 - محاولة للإسهام في إفادة الطلاب و الباحثين في هذا المجال .

5 - أهداف البحث :-

1 - التعرّف على واقع تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية السودانية .

2 - التعرّف على اتجاهات الأساتذة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .

3 - التعرّف على العوامل التي تُسهم فعلاً في مسيرة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

- 4 - التعرفُ الصُّعوبات التي تُواجه مُعلمي التربيّة الفنيّة في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
- 5 - التعرفُ على الطُّرق المُستخدمة في تدريس التربيّة الفنيّة و مدى مواكبتها للتقّدم التكنولوجي في العصر الحالي .
- 6 - التعرفُ على مُعوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس التربيّة الفنيّة في المدارس الثانوية السودانية .

6 - أسئلة البحث:-

- 1- إلى أي مدياستفاد المُعلمون من التطور التكنولوجي في مجال التعليم في تدريس التربية الفنية بالمدارس الثانوية السودانية ؟
- 2- إلى أي مدى يسهم محتوى المنهج بفاعلية في استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية السودانية ؟
- 3- مامدى استخدام التقنيات الحديثة و الوسائط المتعددة فعليا في تدريس التربية الفنية؟
- 4- ما الصعوبات التي تواجه تأهيل معلمي التربية الفنية و الاحتياجات المدرسية في تدريس التربية الفنية ؟
- 5- ما طرق التدريس التي يتبعها المعلمون في تدريس التربية الفنية ؟
- 6- ما المعوقات التي تعيق تدريس التربية الفنية ؟

7 - حدود البحث:-

* حدود مكانيه :- ولاية الخرطوم .

* حدود موضوعيه :-الحدود الموضوعية للبحث هي دراسة أثر تكنولوجيا التعليم في مادة التربية الفنية على ضوء التطور التكنولوجي في الوسائل التعليمية و الوسائط المتعددة باعتبارهما أهم مؤثرين على العملية التعليمية و التعرف على الأثر المترتب على الطالب في هذه المادة في الصفيين الثاني و الثالث من المرحلة الثانوية .

8- مصطلحات البحث :-

المصطلح	المعنى في اللُّغة العربية	المعنى في مجال البحث العلمي
1-إعداد Preparation	جعل الشئ جاهزاً ، تهيئة ، تحضير	الشئ الذي يقوم به الباحث ، و يُوفر من خلاله ركائز مرجعية أوليّة لموضوع البحث العلمي الخاص به ، و يتم هذا الأمر من خلال قراءته للأمر التي

<p>ترتبط بالبحث العلمي الذي يقوم به .</p> <p>الشُّعُورُ بمجموعة من أحداثٍ مُتشابكةٍ و مُتداخلةٍ يُحيطها العُمُوضُ، و تُواجه الفرد أو الجماعة ، و يكون من الصعب إيجاد الحُلُول لها قبل معرفة عواملها و تحليلها و ذلك من أجل التوصل إلى إتخاذ قرار بشأنها .</p> <p>بيان جدوى إجراء البحث أو الدراسة و ذلك من خلال توضيح الأدلة التي من شأنها توضيح أهداف البحث العلمي .</p> <p>هو دراسة الظاهرة كما تُوجد على أرض الواقع ، كما يتم من خلاله وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً .</p>	<p>الشعور بالمشكلة و المشكلة هي المُلتبس من الأمور</p> <p>الأمر الشديد الذي يعود إلى اليقظة و البحث بمعنى طلب الشئ و معرفة حقيقته</p> <p>المنهج في اللُّغة العربيّة هو الطريق المُستقيم</p>	<p>2- الاحساس بمشكلة البحث</p> <p>3-أهميّة البحث</p> <p>4-المنهج الوصفي</p>
--	---	---

<p>صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تُستخدم في إجراء الدراسات المسحية و ذلك بهدف الحصول على البيانات اللازمة من أفراد العينة التي تنطبق عليها الدراسة .</p>	<p>الاستيضاح</p>	<p>5-الاستبيان Questionnair</p>
<p>هو العلم الذي يبحث في الحصول على قيمة معينة لتمثيل الاتجاهات التي تشير إليها مجموعة كبيرة من الأرقام و القياسات .</p>	<p>العد و الحساب</p>	<p>6-الإحصاء</p>
<p>أن جميع افراد مجتمع البحث تُتاح لهم فرصة متساوية و مُستقلة لكي يدخلوا العينة ، أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختيار و اختيار أي فرد لا يُؤثر في اختيار الآخر .</p>	<p>كلمة عينة تعني جزء من المادة يُؤخذ منها نموذجاً لسائرهما .</p>	<p>7-اختيار العينة عشوائياً</p>
<p>القيود التي تُقيّد نطاق البحث الزمني القيود التي تُقيّد نطاق البحث المكاني</p>	<p>المجال الزمني نطاق البحث المكاني</p>	<p>8-حدود زمانية 9-حدود مكانية</p>
<p>هي النتائج التي توصل إليها الباحث بعد الجهد في البحث ، و تُوضع كما</p>	<p>نتج عن الشيء أي تسبب عنه ، فهو ناتج ، نتائج جمع نتجة</p>	<p>10-نتائج البحث</p>

<p>هي من دون تدخل من الباحث ، و هي بمثابة إجابات للأسئلة و الفرضيات التي وضعها الباحث قبل البدء في العمل في البحث .</p> <p>تُعرّف بأنها الأساليب و الأفعال التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المُخطط لها ، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل التي تُؤثر على إمكانية حدوثها ، أو تطبيقها بشكل فعلي ، لذلك من المهم الحرص على تعديل الاستراتيجيات المُتبعة في حالة عدم مُناسبتها للأحداث الواقعية المُرتبطة بها ، و حتى لا تؤثر على مسار تحقيق الأهداف .</p>	<p>من الفنون العسكرية و يُقصد بها التخطيط و تحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة و القاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة .</p>	<p>11- إستراتيجية Strategy</p>
--	--	--------------------------------

المُصطلحات الواردة في البحث باللغتين العربية و الانجليزية :-

المُصطلح في اللُغة الإنجليزيّة	المُصطلح في اللُغة العربيّة	الرقم
Communication Theory	نظريّة الإتصال	-1
Source , Encoder	المُرسل	-2
Destination , Decoder	المُستقبل	-3
Message , Signal , Sign	الرسالة	-4
Material ,Mathed , Technique	الوسيلة	-5
Means of Education	الوسائل التعليمية	-6
Content of Subject matter	المادة العلمية	-7
Instruction Material	المادة التعليمية	-8
Educational Process	العملية التعليمية	-9
Instruction Technology	تكنولوجيا التعليم	-10
Educational Technology	تكنولوجيا التربية	-11
Education	التربية	-12
Instruction	التعليم	-13
Teaching	التدريس	-14
Technology of Education	تقنيات التربية	-15
Technology in Education	التقنيات في التربية	-16
Technology	التكنولوجيا	-17
Technology in Instruction	التكنولوجيا في التعليم	-18
Multimedia	الوسائط المتعددة	-19
Art Education	التربية الفنية	-20
Martial and Devices	الخامات و الأدوات	-21
Software and Hardware	المواد و الأدوات	-22
Cognitive Theory	النظرية الإدراكي	-23